

## ٧٤ - ما أسباب حزن و فرح النبي ﷺ ؟ | | كتاب : قلوب أمم المرأة - الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دواء الحرص على الدنيا خامسا علامة كان حزن النبي وفرجه؟ هل فرح النبي صلى الله عليه وسلم يوما لدينا اصحابها؟ لقد كان النبي صلى الله عليه - [00:00:02](#) يفرح بنزول سورة من القرآن. يفرح بسلام رجال عظام انتشلهم من براثن الكفر. يفرح بفتحات المسلمين وانتصاراتهم يفرح بتوبة احد اصحابه. كفره بتوبة كعب بن مالك رضي الله عنه مثلا. وعلى ما كان حزنه؟ حزنه - [00:00:22](#)

على نفس تقللت منه الى النار. او على اعراض امته. او عصيان احد لامرها او امر الله خوفا عليه من عذاب وكان هذا سمة الانبياء كل الانبياء. قال القرطبي ولا يسرنبي بامر دنيا. وانما سر بما - [00:00:42](#)

من امر الآخرة والدين. ولهذا كان من اجمل حكم ابن عطاء التي تصح وجة المشاعر القلبية قوله متى كنت اذا اعطيت بسطك العطاء وادا منعت قبضك المぬ فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك وعدم صدقك في - [00:01:02](#) وديتك. رأى ابن عطاء ان الجاذع عند الشدة والسعادة سعادة تامة بالنعمة طفلا وانه غير كامل العبودية. لماذا؟ لأن الدنيا خداعة. كم من اناس كثرت اموالهم فتكاثرت معها همومهم وفي المقابل - [00:01:22](#)

كم من اناس ضاقت ارزاقهم واتسعت بالرضا نفوسهم. وسبب اخر ان السعادة محلها القلب ولا قال لاحد على القلب الا الله. ولذا قال تعالى وانه هو اضحك وابكي. اي الله وحده هو الذي اضحك - [00:01:42](#)

كان مشاعر السرور الى القلب وابكي بادخال مشاعر الاسى والغموم اليه. وليست الاسباب الظاهرة الا جندا تحت سلطان الله يسخرها لما يريد. وهذا ما يجعلك تفاجأ بالخير والسرور. ينبعث مما تظنه سبب الكآبة والشروع. ويجعلك تفاجأ - [00:02:02](#) بالضيق والهموم منبعا مما تتوهمه سببا للسعادة والسرور. وصدق الله القائل في كتابه وعسى ان ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:02:22](#) - [00:02:42](#)